الاتجاهات الموضوعية للنّشر الدُّولي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية بقاعدة بيانات SCOPUS: دراسة تحليلية

سيد محمد سيد شحات
باحث دكتوراه، قسم علوم المعلومات
كلية الآداب – جامعة الفيوم
sayedmohamed9280@gmail.com

مراجعة وإشراف

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة

أ.م.د. زينب حسن أبو الخير
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد
كلية الآداب – جامعة الفيوم

المستخلص

هدفت الدراسة إلى رصد الاتجاهات الموضوعية للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية والمنشور دولياً في قاعدة بيانات Scopus منذ عام 1976 حتي عام 2023، واعتمدت الدراسة علي المنهج الببليوجرافي، والمنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن حجم الإنتاج العلمي لجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقية في Scopus بلغ 22454 دراسة بنسبة 92.7% من إجمالي الإنتاج العلمي، والتخصصات الموضوعية تم توزيعها علي 5 تخصصات رئيسية، و 20 تخصص فرعي، التخصصات الرئيسية جاء في مقدمتها العلوم الهندسية بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 8584 دراسة، والعلوم الزراعية والبيولوجية جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 673 دراسة، والتخصصات الفرعية جاء في مقدمتها الهندسة بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 4194 دراسة، وطب الأسنان جاء في المرتبة العشرين والأخيرة بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 22 دراسة، وأوصت الدراسة بتوسيع دائرة التعاون مع الجامعات العالمية في عملية

تاريخ استلام البحث: 2024/4/4 تاريخ إجازة البحث: 2024/4/26

النشــر الدولي، وعقد مؤتمر ســنوي لتعزيز النشــر الدولي وتطويره، وزيادة معدلاته، وتشـجيع أعضاء هيئة التدريس علي بذل الجهد والعطاء لتعزيز إسهاماتهم البحثية علي المستوي الدولي، ورفع معدلها.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي – النَّشر العلمي الدُّولي– جامعة حلوان - قواعد البيانات – قاعدة بيانات سكوبس

1/ تمهيد

يعد النَّشر الدُّولي الطريقة الأمثل لدفع عجلة البحث العلمي، ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى التواجد في التصنيفات العالمية للجامعات وتحقيق ترتيب دولي متقدم، وسمعة أكاديمية متميزة؛ ومن هذا المُنطلق تسعى الجامعات جاهدة إلى وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات لرفع معدلات النَّشر الدُّولي، والحصول على تصنيف عالمي متقدم، ويمثل الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات الدُّولية حجر الأساس لتحقيق رؤية الجامعات في الحصول على المكانة الدولية المتميزة، والتواجد ضمن الجامعات الرائدة على مستوى العالم، وعلاوة على ذلك فإن زيادة معدلات النَّشر العلمي الدُّولي يساهم في وضع الدول في مكانة علمية متقدمة.

2/ مشكلة الدراسة

إن مخرجات الإنتاج العلمي الدُّولي تعد مؤشراً للإنجاز الأكاديمي، ومما لا شك فيه أنها تساعد في صياغة مفاهيم جديدة تسهم في إثراء المعرفة، وزيادة حركة التأليف والابتكار في الجامعات، بالإضافة إلى دورها المؤثر في حصول الجامعة علي ترتيب عالمي متقدم في التصنيفات العالمية للجامعات نتيجة الاعتماد علي النَّشر الدُّولي بصفته معيار هام من معايير التصنيف، وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالنَّشر الدُّولي، ومدي تأثيره على المجتمع العلمي العالمي، وعلى الجامعات لتعزيز حضورها الدُّولي؛ إلا أن جامعة حلوان تعاني تأخُراً في الترتيب العالمي؛ بالإضافة إلي نُدرة الدراسات العلمية التي تناولت تحليل الإنتاج العلمي لجامعة حلوان ودراسة اتجاهاته الموضوعية؛ مما أظهر الحاجة إلى دراسة علمية ترصد واقع النَّشر الدُّولي لجامعة حلوان واتجاهاته الموضوعية؛ وفى ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل التالي: ما الاتجاهات الموضوعية للنَّشر الدُّولي لجامعة حلوان في مجالات العوم البحتة والتطبيقية في قاعدة بيانات Scopus؟

3/ أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها باعتبارها أداة مهمة لرصد وتحليل الاتجاهات الموضوعية للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس تخصص العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان والمنشور على الصعيد الدولي في قاعدة بيانات Scopus، بداية من عام 1976 حتى عام 2023،

وتأثير ذلك علي تحسين جودة المخرجات البحثية، وتقدم جامعة حلوان في التصنيفات العالمي للجامعات، وتحقيق السمعة الأكاديمية المتميزة، للتحول إلى جامعة رائدة عالميا.

4/ أهداف الدراسة

1. التعرف على حجم النَّشر الدُّولي لجامعة حلوان في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية والمنشور دولياً في قاعدة بيانات Scopus.
2. دراسة الاتجاهات الموضوعية للإنتاج العلمي لجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقية والمنشور دولياً في قاعدة بيانات Scopus، بداية من عام 1976 حتى عام 2023 وإعطاء صورة واضحة عنه؛ لتطوير وتعزيز الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دولياً.
3. الكشف عن التقسيمات الموضوعية لتخصصات العلوم الرئيسية والفرعية التي تتضمن الإنتاج العلمي لجامعة حلوان لمجالات العلوم البحتة والتطبيقية بقاعدة بيانات Scopus.

5/ تساؤلات الدراسة

1. ما حجم النَّشر الدُّولي لجامعة حلوان في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية والمنشور دولياً في قاعدة بيانات Scopus؟
2. ما الاتجاهات الموضوعية للإنتاج العلمي لجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقية والمنشور دولياً في قاعدة بيانات Scopus، بداية من عام 1976 حتى عام 2023؟
3. ما التقسيمات الموضوعية لتخصصات العلوم الرئيسية والفرعية التي تتضمن الإنتاج العلمي لجامعة حلوان في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية بقاعدة بيانات Scopus؟

6/ حدود الدراسة ومجالاتها

1/6 الحدود الموضوعية

تناولت الدراسة الإنتاج العلمي لجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقية في قاعدة بيانات Scopus، وتجدر الإشارة إلى أن الإنتاج العلمي موزع علي خمسة تخصصات رئيسية تتمثل في العلوم الهندسية– العلوم الأساسية – العلوم الطبية – علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي – العلوم الزراعية والبيولوجية – وتتضمن تلك التخصصات الرئيسية 20 تخصص فرعي.

وعمد الباحث في دراسته علي تناول الإنتاج العلمي للكليات العلمية (مجالات العلوم البحتة والتطبيقية) لارتباطها الوثيق بالنَّشر العلمي على المستوي الدُّولي، واستحواذها على غالبية الإنتاج الفكري المنشور دولياً لجامعة حلوان في Scopus بمعدل إنتاج فكري قُدر ب 22454 دراسة شكل نسبة 92.7%، مقارنة بالنَّشر العلمي في الكليات النظرية والذي قُدر ب 1777 دراسة شكل نسبة 7.3% من إجمالي الإنتاج العلمي؛ مما منح الكليات العلمية الأولوية والتميز لدراسة إنتاجها العلمي، ودراسة تأثيرها العلمي على المستوي الدُّولي.

2/6 الحدود النوعية

تناولت الدراسة كافة أشكال أوعية المعلومات التي نشر بها الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس تخصص العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان (مقالات دوريات -أعمال مؤتمرات -المستخلصات -الكتب-فصول الكتب -المراجعات العلمية -التقارير) في قاعدة بيانات Scopus.

3/6 الحدود الزمنية

تناولت الدراسة الإنتاج العلمي المنشور دولياً لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقية في قاعدة بيانات Scopus منذ عام 1976 حتى عام 2023، حيث يُعتبر عام 1976 هو بداية نشر أول ورقة علمية لجامعة حلوان على المستوي الدولي، وصُنفت هذه الدراسة ضمن تخصص العلوم الزراعية والبيولوجية، وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في قاعدة بيانات Scopus.

4/6 الحدود المكانية

تناولت الدراسة الإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات Scopus لأعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية لجامعة حلوان، ويمكن عرضها على النحو التالي:

جدول (1) الكليات العلمية لجامعة حلوان

	الكلية	الموقع الجغرافي
1	كلية الطب	الحرم الجامعي
2	كلية الصيدلة	الحرم الجامعي
3	كلية التمريض	الحرم الجامعي
4	كلية العلوم	الحرم الجامعي
5	كلية الهندسة بحلوان	حلوان الشرقية

	الكلية	الموقع الجغرافي
6	كلية الهندسة بالمطرية	عين شمس الشرقية -القاهرة
7	كلية التكنولوجيا والتعليم	الأميرية -القاهرة
8	كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي	الحرم الجامعي

5/6 الحدود اللغوية

تناولت الدراسة جميع اللغات المنشور بها الإنتاج الفكري في Scopus لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقية، مع قيام الباحث بعمل تحليل ببليوجرافى للدراسات العلمية المنشورة للتأكد من مطابقة هذه الدراسات للغات المنشورة بها.

7/ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الببليوجرافي لحصر وتسجيل ووصف الإنتاج الفكري من ناحية، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري من ناحية ثانية.

واعتمدت الدراسة أيضا على المنهج الوصفي بأداته المسحية والتحليلية، وذلك لوصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر؛ فيفسر ويشخص ويحلل ويربط. (عبد الحميد، جابر؛ وكاظم، أحمد، 2009، 134)

8/ أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال قاعدة بيانات Scopus، من خلال البحث والتنقيب عن البيانات داخل الموقع من خلال الطرق التالية:

- البحث باسم Helwan University في خيار البحث Organization.
- يظهر بعد ذلك موقع جامعة حلوان داخل Scopus ويتضمن الإنتاج الفكري للجامعة.
- يتم اختيار البيانات المطلوب تجميعها من خلال الضغط على الأيقونة الخاصة بها، على سبيل المثال السمات العددية والنوعية، والمؤلفين، والدوريات، والتخصصات الموضوعية، والتعاون المحلى والدولي لجامعة حلوان لتعزيز إنتاجها الفكري دولياً.

9/ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان والهيئة المعاونة، وباحثي الدراسات العليا تخصص العلوم البحتة والتطبيقية بمختلف درجاتهم وتخصصاتهم العلمية، على النحو التالي:

- بلـغ العـدد الإجمـالي لأعضـاء هيئـة التـدريس والهيئـة المعاونـة بالكليـات العلميـة لجامعة حلوان 2351 عضو هيئة تدريس.
- بلـغ العـدد الإجمـالي لبـاحثي الدراسـات العليـا المقيـدين بالكليـات العلميـة لجامعة حلوان 5368 باحث.

10/ الدراسات السابقة

حللت دراسـة **Okafor, Victoria & Dike, Virginia (2010)** المخرجات البحثية للأكاديميين في كليات العلوم والهندسـة في الجامعات المملوكة للحكومة الفيدرالية في نيجيريا، لاسـتكشـاف مسـتوى إنتاجهم البحثي خلال الفترة الزمنية من عام (1997) إلي عام (2006)، واعتمدت الدراسة علي المنهجين الببليومتري، والوصفي التحليلي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن (30.6%) من الأكاديميين نشـروا ما بين (0- 4) مقالات في المجلات، وأن (2.7%) فقط منهم نشـر (30) مقالة صحفية أو أكثر خلال هذه الفترة؛ وأن ما يصـل إلى (42.1%) ليس لديهم أي مقال في المجلات الخارجية، وبناءً علي ذلك أوصت الدراسة بتحسين بيئة البحث في الجامعات من خلال توفير موارد البحث الأسـاسـية، وإنشـاء قاعدة بيانات للمنشـورات البحثية من قِبل الأكاديميين النيجيريين لتسهيل الوصول إلى البيانات المتعلقة بإنتاجية البحث وتحليلها.

وكان الهدف الرئيسـي الذي سـعت إليه دراسـة **Pornsalnuwat (2014)** هو الوقوف على الإنتاجية البحثية لأعضـاء هيئة التدريس بجامعة (Assumption University) في تايلاند التي تضم (15) كلية، في الفترة الزمنية من عام (2003) وحتى عام (2013)، واعتمدت الدراسة علي منهج دراسـة الحالة؛ وأظهرت الدراسـة في نتائجها أن إنتاجية البحث مشـوهة للغاية حيث يشارك عدد صغير من أعضاء هيئة التدريس بنشاط في البحث، في حين أن الغالبية أقل نشاطًا أو غير نشـطة، مع وجود (852) عمل ما بين مقالات الدوريات والكتب وفصـول الكتب وأعمال المؤتمرات في فترة الدراسـة، وكانت أعلى إنتاجية بحثية لكلية الإدارة والاقتصـاد بأبحاث بلغت (199) بحث؛ وبناءً علي ذلك أوصت الدراسة بوضع خطة طويلة الأجل لإعطاء مزيد من الأولوية والموارد للبحث العلمي، وتشـمل الخطة أنشـطة مثل التدريب الخاص وورش عمل تطوير المنح، والتوجيه، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس المتميزين.

كما ساهمت دراسة **محمد، محمد أحمد ثابت (2017)** في حصر وتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط والمنشور دوليا في قاعدة بيانات (Scopus)، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليا بلغ (9401) بحثاً حتي نهاية أغسطس (2015)، وتوزعت المنشورات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط علي (28) موضوعاً كان تخصص الطب أعلاها بنسبة (23.8%)، واحتلت جامعة أسيوط المرتبة (1660) عالميا في تصنيف Webometrics، كما احتلت المركز (20) إفريقيا، والمركز (15) عربيا، والمركز (5) محلياً، وبناءً علي ذلك أوصت الدراسة بتعميم فكرة إنشاء مراكز النشر العلمي علي مستوي الكليات، وتكثيف الجهود الرامية من اجل رفع معدلات النشر الدولي بالجامعة.

فيما شاركت **السمدونى، هند عبد الحفيظ عبدالله (2018)** في دراسة وتحليل الإنتاج الفكري المصري المسجل في قواعد البيانات العالمية، من خلال تقديم صورة شاملة عن الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في كل القطاعات الموضوعية، واعتمدت الدراسة علي المنهجين المسحي، و الببليومتري، وأظهرت الدراسة في نتائجها بأن عدد الأبحاث علي المستوي المحلي والعربي والدولي بلغ (21997) بحثا، وغياب جامعة طنطا عن قوائم الجامعات المصنفة في تصنيف شانغهاي وتصنيف التايمز؛ وبناءً علي ذلك أوصت الدراسة بتطوير منظومة البحث العلمي في جامعة طنطا، وتعزيز إنتاجيته بالشكل الذي يخدم خطط التنمية الشاملة، والارتقاء بمركز الجامعة في التصنيفات العالمية، وتكثيف الجهود الرامية لتحفيز أعضاء هيئة التدريس وتشجعهم علي النشر الدولي.

وسعي **الجندي، إسلام عبد العزيز محمد (2021)** دراسة الإسهامات الفكرية في مجال العلوم الطبية المتاح في قاعدة بيانات (Scopus)، واعتمدت الدراسة علي المنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها وصول الإنتاج الفكري حتى 8/6/2021 إلي (116144) عملا في سبعة تخصصات (الطب، الصيدلة، علم المناعة، الطب البيطري، طب الأسنان، التمريض، المهن الصحية)، وأكثر أعضاء هيئة التدريس إنتاجا هو (Shafik Ahmed A) بعدد (393) دراسة في تخصص الطب بجامعة القاهرة؛ وبناءً علي ذلك أوصت الدراسة بوضع الإجراءات والحوافز اللازمة لتشجيع وتحفيز الباحثين وأعضاء هيئة التدريس علي النشر الدولي، وإنشاء صندوق وطني لتمويل البحوث العلمية في الجامعات.

11/ الإطار النظري

1/11 تعريف النَّشر العلمي

عرَّفه (عليان، والسامرائي، 2010، 13) بأنَّه: مجموع العمليات التي يمرُّ بها المطبوع من أول كونه مخطوطًا حتَّى يصل إلى يد القارئ.

من خلال ما تمَّ ذكره مسبقًا يتضح مفهوم النَّشر العلمي، والذي بدوره يعتمد على نشر الإسهامات العلمية والابتكارات العلميَّة طبقًا لمعايير ومؤشرات راسخة تحكم عملية النَّشر، ويعرف الباحث النَّشر العلمي إجرائيًّا بأنَّه:

مشاركة الإنتاج العلمي الذي أنجزه الباحث في فترة زمنية معينة؛ بهدف نشر الأفكار، والخبرات، والرؤى، والنظريات، والحلول، لتحقيق الفائدة المرجوة من عملية النَّشر.

2/11 تعريف النَّشر الدُّولي

عرف (علي، أسامة حامد، 2015، 52) النَّشر الدُّولي بأنَّه: كل ما تمَّ نشره بواسطة الباحثين في دوريات أو أعمال مؤتمرات يتمّ نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية؛ حيث تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية، بما يترتب عليه التحقق من جودة الأداء البحثي للمؤسسة أو الدولة.

من العرض السابق يتضح مفهوم النَّشر الدُّولي، والذي يُعتبر العنصر الرئيسي في نشر المعرفة العلميَّة؛ من خلال نشر المعارف ومشاركة نتائجها؛ حيث يُعد النَّشر الدُّولي أحد الأركان الأساسيَّة للجامعات لتحقيق أهدافها وتدعيم ركائزها؛ ويُعرف الباحث النَّشر الدُّولي إجرائيًّا بأنَّه:

مشاركة الإنتاج العلمي الذي أنجزه الباحث في فترة زمنية معينة على المستوى الدُّولي؛ بهدف نشر الأفكار، والمعارف، والخبرات، والرؤى، والنظريات، والحلول، لتحقيق الفائدة المرجوة من عملية النَّشر.

3/11 أهداف النَّشر الدُّولي

وللنشر الدُّولي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها لمواكبة العلم واستمراريته، وتطوير البحث العلمي، وتعزيز الحضور الدُّولي للباحثين وللجامعات؛ حيث يرى الباحث أن النَّشر الدُّولي يسعي لتحقيق الأهداف التالية:

- المساهمة في إثراء المجتمع العلمي العالمي بالابتكارات العلميَّة المتفردة.
- تطوير المهارات الأكاديميَّة، واكتساب الخبرات حول كتابة البحث العلمي.
- الحصول على تقييم ذي كفاءة عاليًا طبقًا لمؤشرات قياس الإنتاج العلمي الدُّولي.
- خلق المنافسة بين الباحثين والجامعات فيما يخصُّ نشر الإنتاج العلمي دوليًّا.
- اكتشاف مجالات جديدة تسهم في تطوير وتحسين المعرفة البشريَّة.

4/11 أهمية النَّشر الدُّولي

عرضت (عبد الغفار، آلاء، 2018، 29) أهمية النَّشر الدُّولي في النقاط التالية:

- تنشيط حركة البحث العلمي، وتبادل الخبرات العلميَّة على مستوى العالم.
- تعزيز حضور الجامعات دوليًّا، وتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية.
- الارتقاء بالأداء الأكاديمي في مختلف المؤسسات التعليميَّة؛ وبالتالي تيسير حصول الكليات والجامعات على الاعتراف الأكاديمي.
- معرفة مدى رصانة البحث العلمي وذلك من خلال معرفة عدد الاستشهادات المرجعيَّة للبحث العلمي في الدراسات الأخرى.
- تسويق البحوث العلميَّة للباحثين؛ ممَّا يسهم في بقاء واستمرار تواجد تلك البحوث، وإشباع احتياجات المستفيدين في مختلف المجالات.
- تسريع وتيرة البحث العلمي؛ حيث يتمّ التغلب على التأخير الذي ينتج عن تجهيز وتحكيم ومراجعة البحوث العلميَّة، ويؤدي ذلك إلى سرعة الإنتاج وإعداد إصدارات جديدة.

وتماشيًا مع ما تمَّ ذكره، يسلط الباحث الضوء على النَّشر الدُّولي الذي يمثل الصناعة الهائلة التي تسيطر على المجتمعات الأكاديميَّة في جميع أنحاء العالم؛ وهذا إن دلَّ على شيء إنما يدلُّ على اتجاه العديد من التصنيفات العالمية للجامعات لاعتماد النَّشر الدُّولي كأحد أهم المعايير المعتمد عليها في تقييم أوضاع الجامعات وتحديد ترتيبها دوليًّا؛ ممَّا يكون له عظيم الأثر في النواحي التالية:

- الدخول ضمن دائرة الجامعات الرائدة على مستوى العالم.
- زيادة القدرة التنافسية على المستوى الدُّولي.
- تحسين السمعة الفرديَّة والمؤسسيَّة.
- الحصول على التمويل لدعم مشروعات البحث العلمي.
- زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الدوليين.
- التأثير العلمي في المجتمع العلمي العالمي في جميع فروع ومجالات العلوم.

وجدير بالذكر أن حركة النَّشر الدُّولي في الجامعات المصريَّة تطورت في الآونة الأخيرة، وزاد الاهتمام بالنشر على المستوى الدُّولي لأهميته ودوره في تحقيق مصر لمكانة متقدمة في النَّشر الدُّولي، وتحقيق ترتيب متقدم للجامعات المصريَّة في التصنيفات الدولية، وخصوصًا جامعة حلوان التي تطور حركة النَّشر الدُّولي ومعدل النَّشر الدُّولي بها سنويًّا، وهو ما يتماشى مع رؤية مصر (2030) التي تدعم التحفيز على الابتكار، ونشر ثقافة البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

5/11 متطلبات النَّشر الدُّولي:

يُعد ظهور الشبكات الاجتماعيَّة، وقواعد البيانات، والتقنيات الحديثة مؤشرًا حيويًّا لخلق معايير جديدة في الاتصال العلمي، والنشر العلمي أيضًا، ومن بين هذه التقنيات كانت تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI)، والتي أثَّرت في معايير النَّشر العلمي؛ واستنادًا إلى ما سبق، أصبح سعي أعضاء هيئة التدريس يتمثل في نشر المخرجات البحثيَّة الخاصة بهم على المستوى العالمي لكي تتلقى الاستشهادات؛ وبذلك تصبح أكثر تأثيرًا وقوة ورصانة علميَّة، ويُمكن عرض تلك المتطلبات على النحو التالي:

1/5/11 المتطلب الأول: كتابة مسودة البحث العلمي

تبدأ عملية النَّشر برغبة المؤلف في كتابة بحث علمي، وهناك دوافع متعددة للبحث العلمي أشار إليها (إبراهيم، مروان عبد المجيد، 20-23) إلى محورين، وهما:

أولًا: المتطلبات الذاتيَّة

وهي دوافع تخصُّ المؤلف، مثل: حبّ المعرفة، التحضير لدرجة علميَّة، والحصول على جائزة أو ترقية، الوفاء بمطالب الوظيفة، والرغبة في تحقيق فكرة والاهتمام بموضوع معين، وعدم الرضا برأي معين، وحبّ الشهرة والمناصب، والرغبة في زيادة المعرفة.

ثانيًا: الدوافع الموضوعيَّة

وجود مشكلات، وظهور حاجات جديدة، والرغبة في إيجاد بدائل للمواد الطبيعيَّة، والرغبة في تحسين الإنتاج، والرغبة في زيادة الدخل القومي، والرغبة في تفسير بعض الظواهر، والرغبة في التنبؤ، والرغبة في السيطرة على القوي الطبيعيَّة، والرغبة في تطبيق بعض النظريات.

2/5/11 المتطلب الثاني: الاستشهادات المرجعيَّة للبحوث والدوريات العلميَّة

عبَّر عنه (Afsheen Khalid, et. Al. 2019, 1) من خلال النمو السريع للمنشورات العلميَّة الذي يجعل من الصعب على الباحثين مراجعة وفهم البحوث الحالية، وللتخفيف من هذه المشكلة المتمثلة في زيادة حمل المعلومات، وفي هذا الصدد؛ تلعب الاستشهادات دورًا رئيسيًّا وتشكل أدوات قوية لربط ونشر البحوث، وفي الواقع؛ يُوفر محتوى الاستشهادات في المقالات عددًا كبيرًا من المعلومات الكامنة التي يمكن استغلالها في العديد من المنظورات.

ووفقًا لـ (Wilsdon et al. 2015, 5) فإنَّ أعداد الاستشهادات تُستخدم أحيانًا كمؤشر على التأثير الأكاديمي؛ بمعنى أن الاستشهادات من وثائق أخرى تشير إلى أن العمل المقتبس قد أثَّر على العمل الآخر بطريقة ما.

3/5/11 المتطلب الثالث: معامل التأثير للدوريات:

يعكس عامل التأثير للدورية التكرار الذي يتمّ به الاستشهاد بمقالاتها، ويُشتق من خلال قسمة عدد الاستشهادات في السنة 3 على أي مادة منشورة في الدورية في العامين 1 و 2 على عدد المقالات الموضوعية المنشورة في تلك الدورية في العامين 1 و 2، وتمَّ تصميم IF في الأصل على أنه تقييم كمي للمنشورات المرجعيَّة في دورية معينة موجودة في الأدبيات العلميَّة من خلال معالجة البيانات من فهرس الاستشهاد، وأصبح من الممكن حساب نِسبة الاستشهادات إلى الدورية؛ حيث شرح (Garfield, 1986, 314) معنى التأثير، مشيرًا إلى أن الاستشهاد يشير إلى أن مقالًا قد أثَّر على شخص ما؛ وبالتالي كلما تمَّ الاستشهاد بمقال، زاد تأثيره على المجتمع العلمي.

12/ السمات الموضوعية لتخصصات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

تناولت الدراسة تحليل الإنتاج العلمي لتخصصات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في قاعدة بيانات Scopus؛ وذلك لتطوير النَّشر الدُّولي لجامعة حلوان، وتعزيزه بما تناسب مع حصول جامعة حلوان على رتبة وسُمعة عالمية متقدمة، وتعزيز المكانة الدولية لأعضاء هيئة التدريس.

أسفرت النتائج النهائية للبحث عن تحديد الإنتاج العلمي لجامعة حلوان والمنشور في قاعدة بيانات Scopus، حيث تمَّ توزيعه على 27 تخصصًا علميًّا؛ وبلغ حجم الإنتاج العلمي الكلي لجامعة حلوان 24231 دراسة علميَّة تمَّ نشرها بداية من عام 1976 حتَّى عام 2023، ويُمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (2) السمات الموضوعيَّة للإنتاج الفكري لجامعة حلوان في Scopus

التخصص	عدد التخصصات	الإنتاج العلمي	النسبة
العلوم البحتة والتطبيقيَّة	20	22454	92.7%
العلوم الاجتماعية والإنسانية	7	1777	7.3%
المجموع	27	24231	100%

شكل (1) السمات الموضوعية للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

من الجدول والشكل السابقين يتضح حجم الإنتاج العلمي لتخصصات العلوم البحتة والتطبيقية والذي بلغ 22454 دراسة، وتم توزيعه على 20 تخصص فرعي، ويعرض الباحث في هذا الجزء تقسيم تخصصات العلوم البحتة والتطبيقيَّة لجامعة حلوان طبقًا للتقسيم الموضوعي لتلك التخصصات، من حيث التخصصات الرئيسية الأكثر إسهامًا في النَّشر الدُّولي لجامعة حلوان، واشتمل هذا التقسيم على خمسة موضوعات رئيسية تتمثل في:

- أولًا: السمات الموضوعيَّة للعلوم الهندسيَّة.
- ثانيًا: السمات الموضوعيَّة للعلوم الأساسية.
- ثالثًا: السمات الموضوعيَّة للعلوم الطبيَّة.
- رابعًا: السمات الموضوعيَّة لعلوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي.
- خامسًا: السمات الموضوعيَّة للعلوم الزراعيَّة والبيولوجيَّة.

1/12 السمات الموضوعيَّة للعلوم الهندسيَّة

يعرض جدول (3) السمات الموضوعيَّة لمجالات العلوم الهندسيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus والتي تمَّ ترتيبها طبقًا للتخصصات الأكثر إسهامًا بالنشر الدُّولي.

جدول (3): السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الهندسيَّة

	التخصص الرئيسي	التخصصات الفرعية	الكلية	المجموع	النسبة
1	العلوم الهندسيَّة	الهندسة	الهندسة	4194	48.8 %
2		علم المواد	الهندسة	2429	28.2 %
3		علم الطاقة	الهندسة	1060	12.5 %
4		الهندسة الكيميائية	الهندسة	901	10.5 %
المجمـــوع				8584	100 %

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق السمات الموضوعيَّة للعلوم الهندسيَّة، والتي ساهمت بعددٍ دراسات قُدر بـ 8584 دراسة، هذا الكمُّ من

الإسهامات جعلها تأتي في مقدمة التخصصات الموضوعيَّة، والأكثر تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج الفكري لجامعة حلوان دوليًّا في Scopus.

- العلوم الهندسيَّة اشتملت على أربعة تخصصات موضوعية؛ جاء في صدارتها تخصص الهندسة بصفته الأكثر إسهامًا في النَّشر الدُّولي بمعدل 4194 دراسة من إجمالي الإنتاج العلمي؛ وبذلك يصبح تخصص الهندسة أكثر التخصصات إسهامًا وتأثيرًا في الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان بصفة عامة، وفي العلوم الهندسيَّة بصفة خاصة؛ ممَّا يُشير إلى القوة العلميَّة لتلك التخصص، وبذل الجهد لتعزيز إنتاجه الفكري دوليًّا بشكل مستمر.
- جاء تخصص علم المواد في المرتبة الثانية في النَّشر الدُّولي للعلوم الهندسيَّة بمعدل نشر قُدر بـ 2429 دراسة.
- ساهم تخصص علم الطاقة بنحو 1060 دراسة من إجمالي الإنتاج العلمي، وجاء في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء تخصص الهندسة الكيميائية بعددِ إسهامات قُدر بـ 901 دراسة.

وهو ما يُمكن بيانه في الشكل البياني التالي:

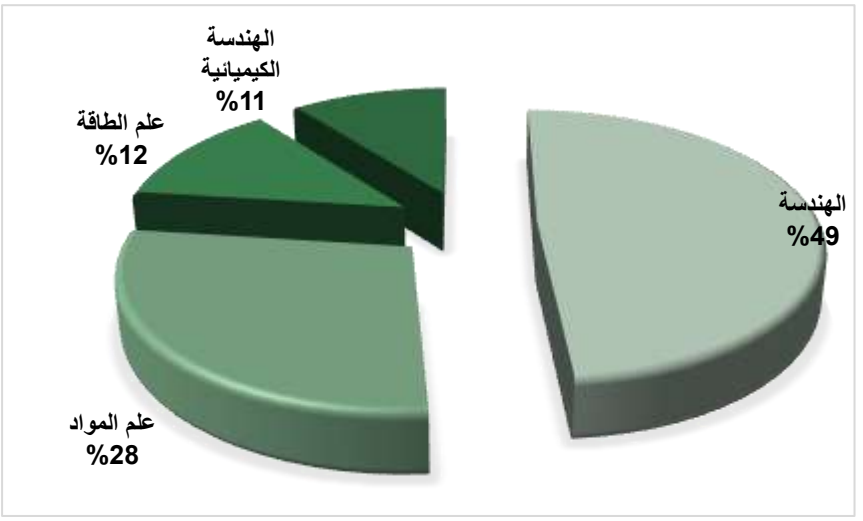

شكل (2) السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الهندسية

2/12 السمات الموضوعيَّة للعلوم الأساسية

يعرض جدول (4) السمات الموضوعيَّة للإنتاج الفكري في مجالات العلوم الأساسية بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus والتي تمَّ ترتيبها طبقًا للتخصصات الأكثر إسهامًا بالنشر الدُّولي.

جدول (4): السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الأساسية

	التخصص الرئيسي	التخصصات الفرعية	الكلية	المجموع	النسبة
1	العلوم الأساسية	الفيزياء وعلم الفلك	العلوم	1988	24.1 %
2		الكيمياء	العلوم	1929	23 %
3		الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	العلوم	1405	17 %
4		الرياضيات	العلوم	1073	13 %
5		العلوم البيئية	العلوم	1027	13 %
6		علوم الأرض والكواكب	العلوم	455	5.5 %
7		علم المناعة والأحياء الدقيقة	العلوم	366	4.4 %
	المجمـــوع			8243	100 %

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق السمات الموضوعيَّة للعلوم الأساسية، والتي ساهمت بعددٍ دراسات قُدر بـ 8243 دراسة من إجمالي الإنتاج الفكري لجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus.
- العلوم الأساسية اشتملت على سبعة تخصصات موضوعية؛ جاء في صدارتها تخصص الفيزياء وعلم الفلك بصفته الأكثر إسهامًا في النَّشر الدُّولي بمعدل 1988 دراسة من إجمالي النَّشر الكلي، وتلاه في المرتبة الثانية

تخصص الكيمياء بمعدل نشر قُدر بـ 1929 دراسة؛ وبذلك يصبح تخصص الفيزياء والكيمياء أكثر التخصصات فعالية وتأثيرًا في الإنتاج الفكري للعلوم الأساسية بجامعة حلوان في Scopus ممَّا يُشير إلى القوة العلميَّة لتلك التخصصات، وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لمشاركة نتائج بحوثهم دوليًّا، وتعزيز الإنتاج العلمي.

- ساهم تخصص الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية بنحو 1405 دراسة من إجمالي الإنتاج الفكري جعلته يحتل المرتبة الثالثة.
- في المرتبة الرابعة جاء تخصص الرياضيات بعددِ إسهامات قُدر بـ 1073 دراسة، وبنسبة متقاربة تبعه تخصص العلوم البيئيَّة بعددِ إسهامات قُدر بـ 1027 دراسة جعلته في المرتبة الخامسة.
- ظهر تخصص علوم الأرض والكواكب في المرتبة السادسة بعددِ إسهامات قُدر ب 455 دراسة، وتبعه تخصص علم المناعة والأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بعددِ إسهامات قُدر بـ 366 دراسة.

وهو ما يُمكن بيانه في الشكل البياني التالي:

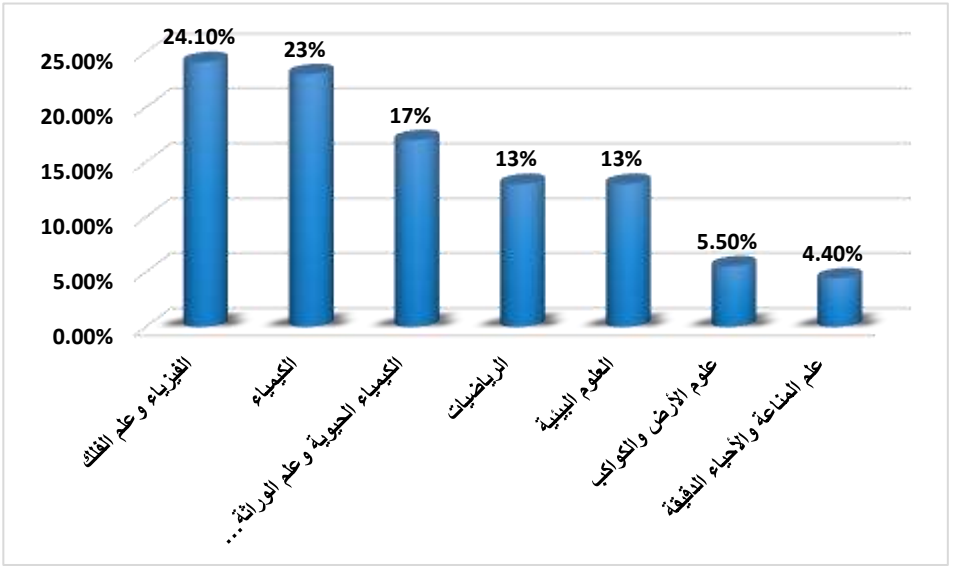

شكل (3) السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الأساسية

3/12 السمات الموضوعيَّة للعلوم الطبيَّة

يعرض جدول (5) السمات الموضوعيَّة لمجالات العلوم الطبيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus والتي تمَّ ترتيبها طبقًا للتخصصات الأكثر إسهامًا بالنشر الدُّولي.

جدول (5): السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الطبيَّة

	التخصص الرئيسي	التخصصات الفرعية	الكلية	المجموع	النسبة
1	العلوم الطبيَّة	الطب	الطب	1578	53.2 %
2		العقاقير والسموم والصيدلانيات	الصيدلة	1020	34.4 %
3		الأعصاب	الطب	108	3.6 %
4		التمريض	التمريض	86	2.9 %
5		الطب البيطري	-	77	2.5 %
6		المهن الصحية	الطب	74	2.4 %
7		طب الأسنان	-	22	1 %
المجمـــوع				2965	100 %

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق السمات الموضوعيَّة للعلوم الطبيَّة، والتي ساهمت بعددٍ دراسات قُدر بـ 2965 دراسة من إجمالي الإنتاج العلمي لجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus
- العلوم الطبيَّة اشتملت على سبعة تخصصات موضوعية؛ جاء في صدارتها تخصص الطب بصفته الأكثر إسهامًا في النَّشر الدُّولي بمعدل 1578 دراسة من إجمالي النَّشر الكلي.
- تخصص العقاقير والسموم والصيدلانيات جاء في المرتبة الثانية بمعدل نشر قُدر بـ 1020 دراسة؛ وبذلك يصبح تخصص الطب والصيدلة أكثر التخصصات فعالية وتأثيرًا في الإنتاج العلمي للعلوم الطبيَّة بجامعة حلوان في Scopus؛ ممَّا يُشير إلى القوة

العلميَّة لتلك التخصصات، وزيادة التدعيم والسعي نحو تكثيف معدل النَّشر الدُّولي، وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لمشاركة نتائج بحوثهم دوليًّا.

- مجالات الأعصاب، والتمريض، والطب البيطري، والمهن الصحية، وطب الأسنان جاءت جميعها بنسب متقاربة في النَّشر العلمي، وهي إسهامات قليلة نسبيًّا لم تتجاوز المائة دراسة؛ وقد يكون ذلك راجع إلى عدم تواجد كلية طب بيطري، وطب أسنان ضمن قائمة كليات جامعة حلوان؛ ممَّا أدى إلى الضآلة في الإنتاج العلمي الخاص بهما.

وهو ما يُمكن بيانه في الشكل البياني التالي:

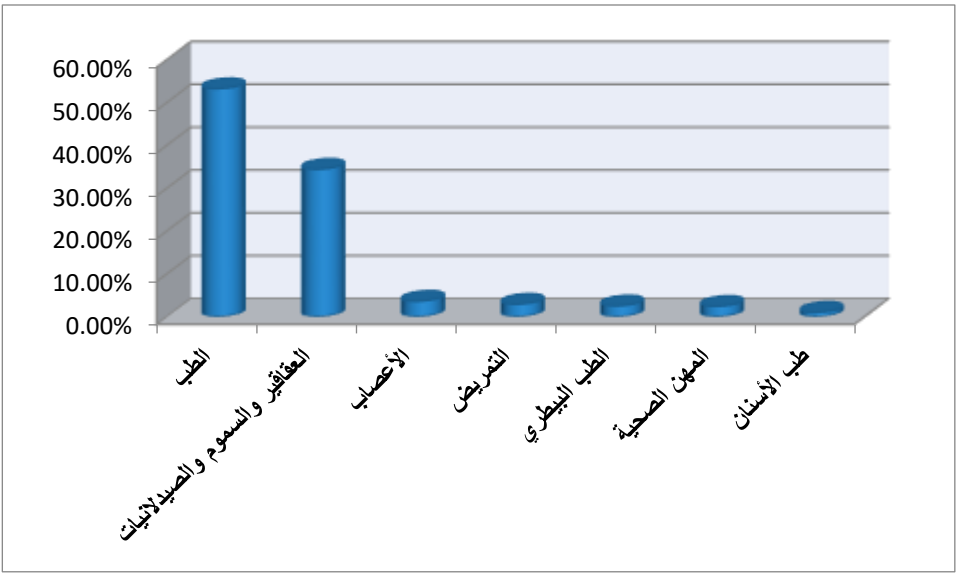

شكل (4) السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الطبيَّة

4/12 السمات الموضوعيَّة لعلوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي

يعرض جدول (6) السمات الموضوعيَّة لمجالات علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus والتي تمَّ ترتيبها طبقًا للتخصصات الأكثر إسهامًا بالنشر الدُّولي.

جدول (6): السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي

م	التخصص العلمي	الأقسام	الكلية	المجموع	النسبة
1	علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي	علوم الحاسب	الحاسبات والذكاء الاصطناعي	1989	8.9%
2		نظم المعلومات			
3		تقنية المعلومات			

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق السمات الموضوعيَّة لعلوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي، والتي اشتملت على ثلاثة تخصصات علميَّة ساهمت بعددٍ دراسات قُدر بـ 1989 دراسة من إجمالي الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في قاعدة بيانات Scopus.

5/12 السمات الموضوعيَّة للعلوم الزراعيَّة والبيولوجيَّة

يعرض جدول (7) السمات الموضوعيَّة لمجالات العلوم الزراعيَّة والبيولوجيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus والتي تمَّ ترتيبها طبقًا للتخصصات الأكثر إسهامًا بالنشر الدُّولي.

جدول (7): السمات الموضوعية للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الزراعية والبيولوجية

م	التخصص العلمي	المجموع	النسبة
1	العلوم الزراعية والبيولوجية	673	3%

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق السمات الموضوعيَّة للعلوم الزراعيَّة والبيولوجيَّة، والتي ساهمت بعددٍ دراسات قُدر بـ673 دراسة من إجمالي الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة؛ ويعتبر معدل النشر في العلوم الزراعية قليل وغير متكافئ مقارنة بالنشر في المجالات الأخرى؛ ويرجع السبب في ذلك إلى عدم تواجد كلية للعلوم الزراعيَّة والبيولوجية ضمن قائمة الكليات العلمية لجامعة حلوان؛ لذلك

ظهرت النُدرة في الإسهامات العلمية، وهذه الإسهامات العلمية تأتي عن طريق التخصصات العلمية المتداخلة والتابعة لكلية العلوم بالجامعة كتخصصات علم النبات والميكروبيولوجي، وعلم الحيوان والحشرات، أو عن طريق الإنتاج العلمي المشترك مع أعضاء هيئة التدريس من جامعات محلية وإقليمية ودولية.

13/ السمات الموضوعيَّة العامَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان في Scopus *

يعرض الباحث في هذا القسم الصورة العامة للسمات الموضوعيَّة التي تصف الإنتاج العلمي وتُعبر عنه لكل تخصص من التخصصات الخمسة الرئيسية التي تشتمل على الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان من خلال الجدول التالي:

جدول (8) السمات الموضوعيَّة العامَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان في Scopus

م	التخصصات الرئيسية	التخصصات الفرعية	الإنتاج العلمي	المجموع	النسبة
1	العلوم الهندسيَّة	الهندسة	4194	8584	38.2%
2		علم المواد	2429		
3		علم الطاقة	1060		
4		الهندسة الكيميائية	901		
5	العلوم الأساسية	الفيزياء وعلم الفلك	1988	8243	36.7%
6		الكيمياء	1929		

* اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مجالات العلوم البحتة والتطبيقية، وتم تصنيف الموضوعات طبقاً لتصنيف ديوي العشري، تضمنت العلوم البحتة 7 تخصصات موضوعية، فيما تضمنت العلوم التطبيقية 12 تخصصاً موضوعياً، وتضمنت العموميات تخصص واحد ألا وهو الحاسبات والذكاء الاصطناعي، ولا يفوتنا أن ننوه أن تخصص الحاسبات والذكاء الاصطناعي لا ينتمي إلى تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية والتي تُعد هدفًا فعليًا لدراستها في هذا البحث، ولكن رؤية الباحث تتلخص في كون تخصص الحاسبات والذكاء الاصطناعي يعد تخصص بيني ويتم الاعتماد عليه وعلى تقنياته المتطورة كالذكاء الاصطناعي في تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية، بالإضافة إلى أن كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة حلوان تُعد واحدة من أهم الكليات العلمية محل الدراسة.

م	التخصصات الرئيسية	التخصصات الفرعية	الإنتاج العلمي	المجموع	النسبة
7		الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	1405		
8		الرياضيات	1073		
9		العلوم البيئية	1027		
10		علوم الأرض والكواكب	455		
11		علم المناعة والأحياء الدقيقة	366		
12	العلوم الطبيَّة	الطب	1578	2965	13.2%
13		العقاقيروالسموم والصيدلانيات	1020		
14		الأعصاب	108		
15		التمريض	86		
16		الطب البيطري	77		
17		المهن الصحية	74		
18		طب الأسنان	22		
19	علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي	علوم الحاسب	1989	1989	8.9%
		نظم المعلومات			
		تقنية المعلومات			
20	العلوم الزراعيَّة والبيولوجيَّة	-	673	673	3%
المجمـــوع				22454	100%

- توضـح النتـائج الـواردة فـي الجـدول السـابق الصـورة العامَّـة للسـمات الموضـوعيَّة للإنتـاج العلمـي لمجـالات العلـوم البحتـة والتطبيقيـة بجامعـة

حلـوان والمنشـور دوليًّـا فـي Scopus، والـذي بلـغ 22454 دراسـة، تضـمنت خمسة تخصصات رئيسية، وعشرين تخصصًا فرعيًّا.

- العلوم الهندسيَّة أكثر التخصصات الرئيسية تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دوليًّا، بعددِ أربعة تخصصات اشتملت على عدد إسهامات قُدر بـ8584 دراسة، يليها وبنسبة متقاربة تخصص العلوم الأساسية والذي ساهم بـ 8243 دراسة من خلال سبعة تخصصات علميَّة؛ وبذلك يصبح تخصص العلوم الهندسيَّة والعلوم الأساسية أكثر التخصصات قوةً وتأثيراً وإسهاماً بنسبة تجاوزت 16000 دراسة؛ أي ما يساوي ثُلثي الإنتاج العلمي الكلي لجامعة حلوان في Scopus؛ ممَّا يُشير إلى القوة العلميَّة والرصانة لتلك التخصصات.
- الهندسة أكثر التخصصات الفرعية تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دوليًّا، بعددِ إسهامات قُدر بـ4194 دراسة، ويليها في المرتبة الثانية تخصص علم المواد بعددِ إسهامات قُدر بـ 2429 دراسة بداية من 1976 حتَّى 2023.
- العلوم الزراعيَّة أقل التخصصات الرئيسية تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دوليًّا، بعددِ إسهامات قُدر بـ 673 دراسة، وطب الأسنان أقل التخصصات الفرعية تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دوليًّا، بعددِ إسهامات قُدر بـ 22 دراسة.
- قدم تخصص الطب إسهامات كبيرة لتعزيز الإنتاج العلمي الدُّولي بعددِ إسهامات قُدر بـ 1578 دراسة جعلته يحتل المرتبة الأولى في العلوم الطبيَّة، كما ساهم تخصص الصيدلة بنحو 1020 دراسة من إجمالي الإنتاج العلمي جعلته يأتي في المرتبة الثانية في العلوم الطبيَّة.

واسـتنادا إلى ما سـبق تبرز أهمية وقوة تخصـصـات العلوم البحتة والتطبيقيَّة لجامعة حلوان على المسـتوى الدُّولي؛ حيث شـكل نِسـبة 92.7% من إجمالي الإنتاج العلمي؛ على عكس الإنتاج الفكري للعلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة والذي قُدر بـــ 1777 دراسة علميَّة شكلت نِسبة 7.3% من إجمـالي الإنتـاج العلمي؛ وهو مـا يعني سـيطرة واسـتحواذ قطـاع العلوم البحتـة والتطبيقيَّة على النَّشر الدُّولي، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدلُّ على أهمية هذه العلوم بالنسبة لحياة الإنسـان؛ لاهتمامها بتطبيق النظريات العلميَّة، وتحقيق نتائج ملموسـة وفعَّالة لتجعل

حياة البشـــر أفضـــل، ومن زاوية أخرى تهتم مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بالنشـــر في الدوريات العلميَّة العالمية التي تعتمد في نشـــرها على اللغات الأجنبية وفي مقدمتها اللغة الإنجليزيَّة؛ ممَّا يُعد ملائمًا لطبيعة الدراسة في تلك التخصصات، وملائمًا لطبيعة نشر الإنتاج العلمي دوليًّا.

وتتفق الدراســـة الحالية في نتائجها مع دراســـة (الســـمدوني، هند عبد الحفيظ عبد الله،2018، 119-120) والتي تناولت الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المسجل بقواعد البيانات العالمية؛ حيث توصَّلت الدراسة إلى استحواذ مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة على النَّشر الدُّولي بنسبة 94.1% من إجمالي الإنتاج الفكري لجامعة طنطا المنشور في قواعد البيانات العالمية.

كما تتفق الدراســـة الحالية في نتائجها مع دراســـة (محمد، محمد أحمد ثابت، 2017، 20) والتي تناولت النَّشـــر العلمي الدُّولي لجامعة أســـيوط؛ وتوصَّـــلت الدراســـة في نتائجها إلى استحواذ مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة على النَّشر الدُّولي لجامعة أسيوط بالنسبة الأكبر مقارنةً بالعلوم الاجتماعيَّة، وفي نفس الصـــدد اتفقت نتائج تلك الدراســـة أيضًـــا مع نتائج الدراسة الحالية في تفوق تخصص الهندسة وحصوله على المرتبة الأولى في عملية النَّشر. وهو ما يُمكن بيانه في الشكل البياني التالي:

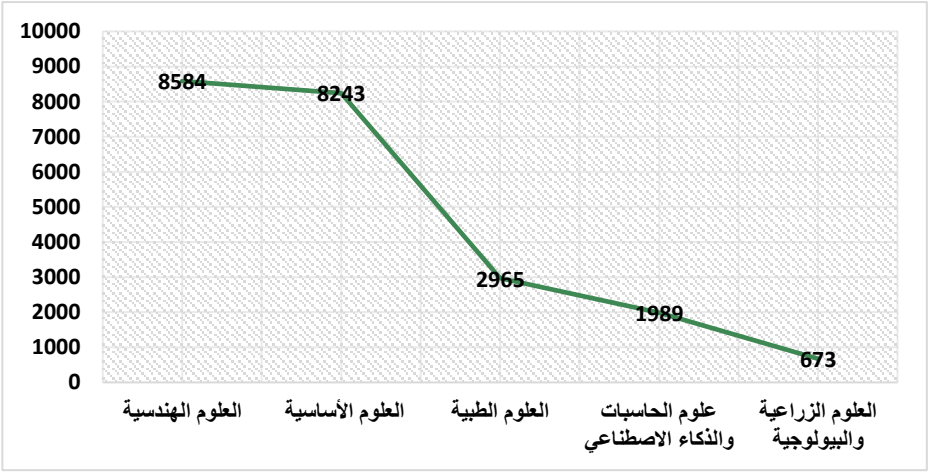

شكل (5) السمات الموضوعيَّة العامَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان في Scopus

14/ نتائج الدراسة

1- بلغ حجم الإنتاج العلمي لجامعة حلوان والمنشور دوليا في قاعدة بيانات Scopus 24231 دراسة علمية، تم نشرها بداية من عام 1976 حتى نهاية عام 2023، واستحوذت تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية على 22454 دراسة علمية من إجمالي الإنتاج العلمي بنسبة 92.7%.

2- الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان والمنشور دوليا في قاعدة بيانات Scopus تم تقسيمه موضوعياً إلى 5 تخصصات رئيسية، جاءت على النحو التالي:

- العلوم الهندسية جاءت في المرتبة الأولي بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 8584 دراسة علمية، شكلت نسبة 38.2% من إجمالي الإنتاج العلمي.
- العلوم الأساسية جاءت في المرتبة الثانية بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 8243 دراسة علمية، شكلت نسبة 36.7% من إجمالي الإنتاج العلمي.
- العلوم الطبية جاءت في المرتبة الثالثة بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 2965 دراسة علمية، شكلت نسبة 13.2% من إجمالي الإنتاج العلمي.
- علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي جاءت في المرتبة الرابعة بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1989 دراسة علمية، شكلت نسبة 8.9% من إجمالي الإنتاج العلمي.
- العلوم الزراعية والبيولوجية جاءت في المرتبة الخامسة بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 673 دراسة علمية، شكلت نسبة 3% من إجمالي الإنتاج العلمي.

3- السمات الموضوعية للتخصصات العلمية الفرعية الأكثر إسهاماً في نشر الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان في Scopus والتي بلغ عددها 20 تخصصاً فرعياً، جاءت على النحو التالي:

- تخصص الهندسة جاء في المرتبة الأولي كأكثر التخصصات نشراً للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 4194 دراسة.
- تخصص علم المواد جاء في المرتبة الثانية كأكثر التخصصات نشراً للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 2429دراسة.

- تخصص الحاسبات والذكاء الاصطناعي جاء في المرتبة الثالثة كأكثر التخصصات نشراً للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1989 دراسة.
- تخصص الفيزياء وعلم الفلك جاء في المرتبة الرابعة كأكثر التخصصات نشراً للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1988.
- تخصص الكيمياء جاء في المرتبة الخامسة كأكثر التخصصات نشراً للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1929 دراسة.

4- السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الهندسيَّة

- تخصص الهندسة جاء في المرتبة الأولي كأكثر التخصصات نشراً للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الهندسيَّة بجامعة حلوان، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 4194 دراسة.
- تخصص علم المواد جاء في المرتبة الثانية، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 2429 دراسة.
- تخصص علم الطاقة جاء في المرتبة الثالثة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1060 دراسة.
- تخصص الهندسة الكيميائية جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 901 دراسة.

5- السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الأساسية

- تخصص الفيزياء وعلم الفلك جاء في المرتبة الأولي كأكثر التخصصات نشراً للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الأساسية بجامعة حلوان، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1988 دراسة.
- تخصص الكيمياء جاء في المرتبة الثانية، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1929 دراسة.
- تخصص الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية جاء في المرتبة الثالثة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1405 دراسة.

- تخصص الرياضيات جاء في المرتبة الرابعة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1073 دراسة.
- تخصص العلوم البيئية جاء في المرتبة الخامسة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1027 دراسة.
- تخصص علوم الأرض والكواكب جاء في المرتبة السادسة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 455 دراسة.
- تخصص علم المناعة والأحياء الدقيقة جاء في المرتبة السابعة والخيرة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 366 دراسة.

6- السمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الطبيَّة

- تخصص الطب جاء في المرتبة الأولي كأكثر التخصصات نشراً للإنتاج العلمي لمجالات العلوم الطبية بجامعة حلوان، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1578 دراسة.
- تخصص العقاقير والسموم والصيدلانيات جاء في المرتبة الثانية، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 1020 دراسة.
- تخصص الأعصاب جاء في المرتبة الثالثة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 108 دراسة.
- تخصص التمريض جاء في المرتبة الرابعة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 86 دراسة.
- تخصص الطب البيطري جاء في المرتبة الخامسة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 77 دراسة.
- تخصص المهن الصحية جاء في المرتبة السادسة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 74 دراسة.
- تخصص طب الأسنان جاء في المرتبة السابعة والأخيرة، بعدد إسهامات علمية قُدرت ب 22 دراسة.

15/ توصيات الدراسة

1. توسيع دائرة التعاون مع الجامعات العالمية في عملية النشر الدولي لتشمل الجامعات الرائدة ذات الرتبة العالمية المتقدمة، من أجل اكتساب الخبرات والمهارات المعتمد عليها في النشر الدولي بشكل أكبر وأوسع، واستخدامها في تطوير وزيادة معدل النشر العلمي لجامعة حلوان دولياً.

2. توقيع اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الدولية لتمويل خطط ومشروعات النشر الدولي لتطويره وزيادة معدله وتكثيف تواجده، كواحد من أهم مشروعاتها لتحقيق رؤية مصر 2030، ورؤية جامعة حلوان في تطوير البحث العلمي وتحقيق رتبة عالمية متقدمة.
3. عقد مؤتمر سنوي يخص النشر الدولي وكيفية تطويره وزيادة معدلاته، وتحت إشراف رئاسة جامعة حلوان يتم مناقشة فيه القضايا التالية:

- مناقشة الدراسات والرؤى البحثية المتقدم بها، والاستفادة من نتائجها لتطوير وتكثيف الإنتاج العلمي دوليا وتواجده بغزارة ف قواعد البيانات العالمية.
- الوقوف على آخر التطورات، ومناقشة وتحديد الوضع الراهن لجامعة حلوان في التصنيفات العالمية للجامعات، ووضع المقترحات والخطط المناسبة لتحقيق تقدم في عملية الترتيب الدولي والحصول على مكانة دولية متقدمة.
- عرض التجارب والنماذج العالمية المتفوقة والمتقدمة في عملية النشر الدولي ووضع اللوائح والقوانين التي تحكم عقد بروتوكولات تعاون مع هذه الجهات، ومشاركة الخبرات والتقنيات والمعايير المعتمدة لدى تلك الجهات في النشر الدولي.
- مناقشة الميزانية المحددة للنشر الدولي وزيادتها بالشكل الذي يسمح بتطويره، وتعزيزه، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على مواصلة السير في زيادة إسهاماتهم العلمية دوليا.

4. عقد لقاءات واجتماعات بين أعضاء هيئة التدريس تخصص العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان ربع سنوياً، ليتم من خلالها تبادل الخبرات والأفكار والرؤى والنظريات بين أعضاء هيئة التدريس، لتطوير وتعزيز إنتاجهم العلمي دوليا.
5. دعم وتحفيز أعضاء هيئة التدريس تخصص العلوم البحتة والتطبيقية بجامعة حلوان لبذل الجهد والعطاء من أجل تكثيف وزيادة إسهاماتهم البحثية الدولية، ورفع معدلها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تخصيص جوائز سنوية تُمنح لعضو هيئة التدريس الأكثر إسهاماً في النشر الدولي في كل تخصص من تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية، ويتم تدشين الجائزة والإعلان عنها في المؤتمر المخصص للنشر الدولي سنوياً.

16/ قائمة المصادر والمراجع

1/16 المراجع العربية

إبراهيم مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لإعدادا لرسائل الجامعية – عمان : مؤسسة الوراق،1-180.

الجندي، إسلام عبد العزيز محمد (2021) الإسهامات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال العلوم الطبية في عصر التنافسية العالمية: دراسة ببليومترية مقارنة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

السمدونى، هند عبد الحفيظ عبد الله. (2018). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المسجل في قواعد البيانات العالمية: دراسة ببليومترية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

عبدالحميد، جابر؛ و كاظم, أحمد.(2009). مناهج الدراسة في التربية وعلم النفس.القاهرة .دار النهضة العربية، ص 134

عبدالغفار، آلاء محمد.(2018).النشر الدولي للدوريات الإلكترونية العلمية المصرية : دراسة تقويمية (رسالة دكتوراه)؛إشراف أحمد عبادة العربي، نادية الصواف. قسم الوثائق والمكتبات جامعة طنطا.ص29.

علي، أسامة حامد علي. (2015). الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس :Scopus دراسة ببليومترية .مجلة الفهرست، مج13، ع52، **51 – 82**. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/884007

عليان، ربحى مصطفى، و السامرائى، إيمان.(2010). النشر الإلكتروني، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1: 1 - 399.

محمد، محمد أحمد ثابت. (2017). النشر العلمي الدولي بالجامعات المصرية وتحديات الترتيب العالمي: جامعة أسيوط أنموذجا .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 24, ع47 ، 353 – 390.

2/16 المراجع الأجنبية

Afsheen Khalid, Fakhri Alam Khan, Muhammad Imran, Mafawez Alharbi, Murad Khan, Awais Ahmad, Gwanggil Jeon.(2019).Reference terms identification of cited articles as topics from citation contexts, Computers & Electrical Engineering,Volume 74,P1,ISSN 0045-7906 ,https://doi.org/10.1016/j.compeleceng.2018.02.029. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0045790617324345

Garfield E.(1986).Which medical journals have the greatest impact?. Ann Intern Med, 105: 313-320.

J. Wilsdon, L. Allen, E. Belfiore, P. Campbell, S. Curry, S. Hill, ..., B. Johns.(2015). The metric tide: report of the independent review of the role of metrics in research assessment and management Bristol, Higher Education Funding Council for England (HEFCE), UK,p:5.

Okafor, Victoria & Dike, Virginia. (2010). Research Output of Academics in the Science and Engineering Faculties of Federal Universities in Southern Nigeria. African Journal of Library Archives and Information Science.vol20,no1.

Pornsalnuwat, P. (2014).Faculty research productivity at assumption university thailand (Order No. 3684199). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1659817620). Retrieved from: https://www.proquest.com/dissertations-theses/faculty-research-productivity-at-assumption/docview/1659817620/se-2

Objective trends of international publication of faculty members at Helwan University in the fields of pure and applied sciences in the Scopus database: an analytical study

Sayed Muhammad Sayed Shahat

Ph.D., Department of Information Sciences

Faculty of Arts - Fayoum University

sayedmohamed9280@gmail.com

Review and supervision

Mohammad Fathi Abd El Hadi

Professor of Libraries and Information

Faculty of Arts - Cairo University

Zainab Hassan Abu Al-Khair

Assistant Professor of Libraries and Information

Faculty of Arts - Fayoum University

Abstract

The study aimed to monitor the objective trends in the intellectual production of faculty members at Helwan University in the fields of pure and applied sciences published internationally in the Scopus database from 1976 to 2023. The study relied on the bibliographic, descriptive and analytical approaches, The study showed in its results that the volume of scientific production at Helwan University, specializing in pure and applied sciences, in Scopus amounted to 22,454 studies, representing 92.7% of the total scientific production, The subject specializations were distributed into 5 main specializations and 20 sub-specializations. The main specializations were led by engineering sciences with a number of scientific contributions estimated at 8584 studies, agricultural and biological sciences came in fifth and last place with a number of scientific contributions estimated at 673

studies, and sub-specializations came first. Engineering with a number of scientific contributions estimated at 4194 studies, and dentistry came in twentieth and last place with a number of scientific contributions estimated at 22 studies. The study recommended expanding the circle of cooperation with international universities in the international publishing process, holding an annual conference to promote international publishing and develop it and increase its rates, and encouraging faculty members to make efforts and give to enhance their research contributions at the international level. International, and raise its rate.

Keywords: Scientific publishing - International scientific publishing - Helwan University - Databases - Scopus database